

التكليف السابع لمقرر قضايا بحثية 3

د. محمد الخولي

عرض مدخل نظري وتحليل مدى ملائمة للبحث

إعداد : بسمة العنمي



عنوان الدراسة

هوية الذات الرقمية لدى المرأة السعودية في ضوء
المقارنة الاجتماعية
عبر منصات التواصل

أولاً: نظرية المقارنة الاجتماعية

تنطلق نظرية المقارن الاجتماعية والتي وضعها ليون فستنغر من فرضية تؤكد ان الأفراد يلجؤون بشكل تلقائي إلى المقارنة مع الآخرين لتقييم مكانتهم الاجتماعية وصورته الذاتية.

♦ **ترتكز النظرية على محورين رئيسيين:**

1. **المقارنة الصاعدة** تركز على مقارنة المرأة نفسها مع شخصيات **أكثر** شهرة وجمال ونجاح من خلال سناب، إنستغرام، تيك توك.

النتيجة: انخفاض تقدير الذات، ضغط نفسي واجتماعي، شعور بالنقص.

2. **المقارنة الهابطة**، المقارنة بأشخاص **أقل** درجة سواء بالنجاح او الجمال ..

النتيجة: تعزيز شعور مؤقت بالرضا أو التفوق.

3. **المقارنة المتكافئة**، المقارنة بمن يشبهها بالثقافة والجمال العمر ...

النتيجة المحتملة: تشكيل واقعي لإدراك الذات أو تعديل التوقعات.

ثانيًا: ارتباط النظرية بالبحث

أحد أقوى آثار وسائل التواصل على النساء، ظاهرة المقارنة الرقمية، في ظل التفاعل الكبير مع المحتوى المرئي القائم على الصورة والإنجازات والمظهر.

العنصر	الارتباط بالنظرية
استخدام الإعلام الرقمي (المتغير المستقل)	المنصات الرقمية تُعد بيئة مثالية لإنشاء المقارنات الاجتماعية، سواء القصص اليومية أو مشاركات المشهورات.
إدراك الذات لدى المرأة السعودية (المتغير التابع)	المقارنة الاجتماعية تؤثر في تصور المرأة لذاتها، قيمتها، هويتها الرقمية.
السياق السعودي	المجتمع يعيش تحولاً سريعاً في أدوار المرأة، مما يزيد حساسية المقارنة حول النجاح، الجمال، الإنجاز.

ثالثاً: الملاءمة

يعد هذا المدخل النظري **(التفاعل بين المنصات الرقمية وإدراك الذات)** ملائم للدراسة لعدة أسباب:-

- **المقارنة التلقائية** بسبب تعرض النساء للمحتوى المثالي مثل : بيوت فاخرة، سفر، رشاقة ، نجاحات..
- **مناسبته للسياق السعودي** ، لان تمكين المرأة في سوق العمل جعل محتوى النجاح المهني عنصر مهم للمقارنة.
- **يتفق مع الدراسات الحديثة** التي تشير إلى أن المقارنة الرقمية مرتبطة بانخفاض الرضا الذاتي، القلق، إعادة تشكيل الهوية.
- **النظرية لها جوانب إيجابية**، فالطموح يزيد نسبة الدافعية.
- **يسهل اشتقاق أسئلة بحثية** مثل: هل تؤثر المقارنة على إدراك الذات الاجتماعي والمظهري؟ هل تختلف المقارنة وفق العمر/الحالة الاجتماعية/نوع المنصة؟

رابعًا: كيفية توظيف المدخل في الإطار النظري

- ◆ 1. الاستفادة منها **كخلفية نظرية**، في الاعلام الرقمي.
- عرض جذور نظرية المقارنة وكيف تطورت بعد دخول الإعلام الرقمي.
- ◆ 2. **ربطها بالمنصات الرقمية**، توضيح كيف خلقت المنصات الحديثة بيئة مقارنة، محتوى المشاهير، عرض الحياة اليومية بصورة مثالية.
- ◆ 3. **تحليل انعكاس المقارنة** على صورة الجسد والهوية، شعور الدونية ، تغير المعايير الشخصية.
- ◆ 4. **توظيف النظرية لتفسير النتائج المتوقعة**، مثلا إرتفاع المقارنة الصاعدة لدى النساء، نتيجته انخفاض مستوى إدراك الذات في الجوانب النفسية والاجتماعية.

خاتمة

- تعد نظرية المقارنة الاجتماعية مدخل نظري مناسب لهذه الدراسة.
- تفسر النظرية أنّ مقارنة الافراد أنفسهم بالآخرين بهدف تقييم قدراتهم وصورتهم الذاتية.
- المقارنة عملية أصبحت أكثر انتشاراً مع زيادة استخدام المنصات.
- في السياق السعودي، تزداد أهمية هذا المدخل نظراً لتوسع أدوار المرأة .
- المقارنة بأنواعها الصاعدة والهابطة والمتكافئة من العوامل المؤثرة في تشكيل الهوية الرقمية.
- تتيح النظرية تفسير الآثار الإيجابية والسلبية.
- تعد النظرية مدخل تحليلياً ملائماً ، ويسهم في فهم آليات التأثير التي تُمارسها المنصات الرقمية على إدراك المرأة لذاتها وصورتها الاجتماعية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

Thank You

بسمه العنمي) :

